

مع ذلك، نوه الدبلوماسي التركي إلى أن حوادث مماثلة لا تنتاسم مع روح العلاقات الروسية التركية، معرباً عن أمه لي أن «حوادث من هذا النوع لن تنكرر في المستقبل وسنعود إلى التعاون الموجه إلى التعامل والتعاون وأن كل الخطوات اللازمة لذلك ستستخذ لتحقيق هذا الهدف». وفي شأن متصل، نفت موسكو الاتهامات التركية بشأن توريد أسلحة للمقاتلين السوريين الاكراد في سورية.

وقال ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي ردا على سؤال حول ما نقل عن الخارجية التركية بشأن قلق أنقرة من المساعدات العسكرية الروسية والأميركية للاكراد «طبعاً لا. ليس لدي أية معلومات بهذا الشأن». كما لم يؤكد بوغدانوف ما أعلن في تركيا حول استدعاء السفير الروسي على خلفية المساعدات الروسية للاكراد، وكشف أن الارتاك أعربوا له عن قلقهم من اللقاء الذي عقد أخيراً في باريس مع رئيس حزب الاتحاد صالح مسلم. وتابع قائلاً: «إنه أمر غريب لأنه سبق لمسلم نفسه أن زار تركيا». وأضاف بوغدانوف أن موسكو وواشنطن ستجريان خلال الأيام القريبة القادمة مشاورات حول سورية. وأكد بهذا الصدد استعداد الجانب الروسي للتشاور حول جميع القضايا الشرق اوسطية من أجل إيجاد نقاط تلاقٍ تساهم في مكافحة الإرهاب.

وفي السياق، أعلن الجنرال إيغور كوناشينكوف، الناطق الرسمي بلسان وزارة الدفاع الروسية، أن الممثلين عن الطرفين الروسي والأميركي تمكنوا خلال محادثات أجريت بينهم، الأربعاء، من تقريب مواقف موسكو وواشنطن إزاء طلعات سلاح الطيران الحربي فوق سورية.

وأوضح كوناشينكوف أن الجولة شهدت إحرار تقدم على صعيد تقريب مواقف الطرفين إزاء بنود أساسية من الوثيقة المثقبة، مضيفاً أن الممثلين الروس والأميركيين اتفقوا على مواصلة الاتصالات بهذا الشأن، وأشار إلى أن

لافروف وكيري ... (تنمة ص9)

جولة المحادثات استمعت بطابع مهني وجرت في جو بناء، وأكد أن الجانب الروسي يجري اتصالات مماثلة مع بلدان أخرى أيضاً.

إلى ذلك، قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير «إن بلاده حريصة على دعم المعارضة السورية المعتدلة وأن موقف بلاده ثابت في هذا الشأن».

جاء هذا في المؤتمر الصحافي الذي عقده مع نظيره التركي فريدون سينيرلي أوغلو في أنقرة أمس، وقال الجبير: «إن الجانبين السعودي والتركي يدركان خطورة التدخلات الإقليمية في الشأن السوري وما ينتج من ذلك من تداعيات خطيرة».

وشدد الجبير على حرص بلاده في إيجاد حلٍ سياسي للزمة السورية، مؤكداً موقف بلاده من عدم قبول وجود الرئیس السوري بشار الأسد في المرحلة الانتقالية وما بعدها.وقال: «إن الرياض وأنقرة تتمسكان بوحدة العراق ووحدة سورية»، مشيراً إلى ضرورة إشراك الجمع في العملية السياسية وكذلك الخروج بالبلدين من دوامة الإرهاب.

وأشار الجبير إلى أن السعودية ناشدت الجانب الروسي في العمل مع السعودية على إيجاد حل سياسي للزمة السورية. وشكر تركيا على دعمها لقوات التحالف العربي في عملياتها باليمن.

وأكّد وزير الخارجية التركي أن «الأولوية هي وحدة أراضي كل من العراق وسورية». وقال: «لا بد من توفير السلام والاستقرار في العراق وسورية لأن ذلك من شأنه بث الاستقرار في المنطقة ككل»، مشدداً على ضرورة دعم «المعارضة السورية المعتدلة، وأن بلاده ابُلغت الأطراف المعنية كافة بذلك.

ميدانياً، أطلق الحكم السوري أمس عملية عسكرية واسعة في ريف حمص الشمالي والشمالي الشرقي، حيث فرضت وحداته سيطرتها على قرية خالدية الدير الكبيرة

مؤامرة أميركية ... (تنمة ص9)

العملية. ومن القرارات سحب الإقامة الدائمة من منفذي العمليات وزيادة وتوسع القدرة العملائية للشرطة «الإسرائيلية»، عبر تجنيد ثلاثمئة عنصر أمن آخرين لحماية المواصلات العامة في القدس، فضلاً عن الموافقة على تعزيز الشرطة بقوات من الجيش «الإسرائيلي» في المدن ومقرقات الطرق. إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال، فجر أمس، خمسة مواطنين على الأقل من محافظة نابلس بالضفة المحتلة. كما اعتقلت خمس مواطنين من حي جبيل الحكر جنوب شرقي القدس المحتلة، بعد اقتحام الحي ودهم منازلهم بوحشية.

وقالت مصادر أمنية، إن قوات الاحتلال اقتحمت قريتي تل، ومادما، جنوب غربي نابلس، وقتشت منازل عدة فيها، واعتقلت ثلاثة مواطنين من قرية تل.

وصباح أمس، توغلت جرافات «إسرائيلية»، بشكل محدود لمسافة 100 متر داخل الحدود شرق المغازي وسط قطاع غزة، فيما أطلقت بحرية الاحتلال النار على بحر السودانية شمال قطاع غزة.

وأفادت مصادر محلية أن الأكيات أطلقت نيراناً من بوابة الصحرى شرق المغازي، واتجهت للشمال وشرعت بعمليات تسوية وتجريف في أراضي المواطنين.

وقرر جيش الاحتلال، بناء سياج فاصل على الحدود مع قطاع غزة، يمتد بطول 65 كيلومترا، لمنع الفلسطينيين من التسلل إلى المستوطنات

لافروف وكيري ... (تنمة ص9)

بعد ساعات من انطلاق المعركة.

كما استهدفت وحدات الجيش السوري المسلحين في مناطق كيسين والخجر وتلبيسة و تيرمعة، ما أسفر عن تدمير غرفتي عمليات لهم و مقتل قائد غرفة عمليات تيرمعة رواد الأكسج، إضافة إلى مقتل القيادي في جماعة «أحرار الشام» الإرهابية الشيخ عمر مصطفى الخضرمساعده خال أبوأنس.

في حين أسفرت غارة روسية عن مقتل قائد جماعة «أحرار الشام» الإرهابية أبو بكر الشيشاني في حصص، وقال مصدر عسكري إنه تم القضاء على جماعة من أبو بكر الشيشاني وهو مواطن شيشاني الأصل، نتيجة ضربات الطائرات الروسية في محافظة حمص..

وفي سهل الغاب تمكنت وحدات الجيش السوري المسلحين مع زعيم الجماعة «داعش» قرب بلدة قصير الورد والقوات الريدفة من السيطرة على قريتي فورو والصفصافة بريف حمص الشمالي الغربي خلال العملية العسكرية البرية المتواصلة في الريف الممتد بين حماة وادلب بتغطية من الطيران الحربي.

كما أحكمت وحدات الجيش السوري سيطرته على حاجز و مزارع الأمل في ريف القنيطرة الشمالي، والذي يعد الخط الفاصل بين مزارع الأمل وقرية طرنجة التي تعد معقل أساسي لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي.

وفي هذه الأثناء، أحكم الجيش السوري سيطرته على قرية نعام وتل نعام في ناحية السفيرة في ريف حلب الجنوبي الشرقي، في حين أغار الطيران الحربي على أهداف للمسلحين في قرى جب الصفا وحريمة وقصير الورد والناصرية ووديعة والدكوانة وتلول السوس وسبعين واسطلب وقاعوري.

وفي رعا الحكم الجيش السوري سيطرته على بناء السيريتل وحي المششية جنوب غربي المدينة بالكامل، كما سطر على أجزاء واسعة من اللواء 82 وتقدم باتجاه

البناء

الإسكان العسكري بالشيخ مسكين.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الروسية تنفيذ 33 طلعة جوية على 32 موقعا للتنظيمات الإرهابية في محافظات ادلب وحماة وريف دمشق وحلب ودير الزور خلال الساعات الـ24 الأخيرة.

وأكد المتحدث باسم الوزارة الجنرال إيغور كوناشينكوف تدمير مريض مومو لمنظومة صواريخ «أوسا» المضادة للطيران ومنصة الإطلاق الخاصة بها في منطقة الغوطة الشرقية لدمشق.

ولفت المسؤول الروسي إلى أن الطائرات وجهت ضربة جوية لمركز قيادة لتنظيم «داعش» قرب بلدة قصير الورد في ريف حلب الشرقي ما أسفر عن تدمير المركز بالكامل، كما دمرت ورشة تحت الأرض للتنظيمات الإرهابية كانوا يستخدمونها في تصنيع عبوات ناسفة في بلدة الاتارب. كما أكد أن الطيران الروسي دمر موقع حصن بداخله منصات مدغعية في محيط خان شيخون، وقال إن «تراجع كثافة الغارات الروسية خلال الساعات الماضية يعود إلى تكثيف الطيران السوري لطلعاته الجوية وتغير خطوط الاشتباك بعد سيطرة الجيش السوري على مواقع جديدة».

ولفت المسؤول العسكري الروسي إلى أن وسائل الرصد والاستطلاع الروسية تسجل كل التطورات وكشفت عن «تراجح الإرهابيين ومحاولتهم تجهيز مواقع جديدة لهم وتبني ترتيب لوجيستي آخر لتزويد قواتهم بالأسلحة والمواد». وأكد الجنرال كوناشينكوف أن «العمل جار حالياً لتحليل جميع البيانات التي تقدمها وسائل المراقبة الروسية والمركز المعلوماتي في بغداد» موضحاً أن الطائرات الروسية بما فيها الطائرات من دون طيار «كثفت طلعاتها الاستطلاعية فوق سورية من أجل التحقق من صحة البيانات».

تقرير من أجل ... (تنمة ص9)

كذلك طالب التحالف الأوروبي ووجه مناشدة عاجلة للجاليات الفلسطينية واتحاداتها ومؤسساتها الفاعلة بضرورة التحرك العاجل وتنظيم الفعاليات الوطنية لإسناد هبة الشعب في الوطن.

– الاتحاد العام للجاليات الفلسطينية في أوروبا يستهجن الصمت الدولي تجاه ما يحدث بفلسطين.

عبر الاتحاد العام للجاليات الفلسطينية في أوروبا عبر بيان صدر عنه بالأمس عن غضبه الشديد، جراء ما يقوم به المستوطنون تحت حماية حكومة التطرف «الإسرائيلية» وجيشها الذي بات يقتل بهدف القتل والتطهير.

– تجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا يطالب بلجم العدوان على الشعب الفلسطيني

وأعرب تجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا عن أنه يتابع بقلق شديد تصاعد وتيرة العدوان «الإسرائيلي» وممارسات التنكيل الوحشية المتصاعدة بحق شعبنا الفلسطيني. وتتوالى هذه الانتهاكات الخيرية موقعة مزيداً من الشهداء كل يوم، بينما تعجز المستشفيات والمراكز الطبية عن استئذان هذه الأعداء، وطالب التجمع بإيجاد ممرات إنسانية آمنة لدخول الوفود الطبية الأدوية والمستلزمات الإغاثية، مع عدم إعاقة حركة سيارات الإسعاف عند حواجز الاحتلال. ودعا التجمع المنظمات الدولية المختصة، لا سيما منظمة الصحة العالمية واللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمة أطباء بلا حدود، إلى القيام بدور فاعل في هذا الاتجاه.

إن الممتدني الدولي من أجل العدالة لفلسطين إذ يحيي جميع الأخوات والأخوة القائمين بهذه الأنشطة. يأمل من أعضائه الموزعين في القارات الخمس أن يزودوه بكل فعالية أو نشاط أو مبادرة أو تحرك أو بيان متصل بالانتفاضة لتعميمه. كما يسرنا إعلامكم أن السورة الثنائية للممتدني الدولي من أجل العدالة لفلسطين ستعقد في تونس يومي 28 و 29 آذار المقبل، بالتعاون مع الاتحاد التونسي للشغل، وبالتزامن مع يوم الأرض في 30 آذار، حيث ستتم المشاركة في مسيرة كبرى في تونس مع الهيئات الشعبية التونسية الداعمة للمقاومة والمناهضة للتطبيع.

إدارة المنتدى

9

لتفريغ الثورة ... (تنمة ص9)

تواجه حرباً ناعمة تهدف لتأمين مصالح الغرب وتفريغ الثورة من محتواها، حسب تصريحات المرشد الأعلى للثورة الإيرانية السيد علي خامنئي.

يشير المراقبون إلى أن تصريحات السيد علي خامنئي التي جاءت غداة استشهاد القائد العسكري حسين همداني أحد كبار المستشارين العسكريين الإيرانيين الموجودين في سورية، على أيدي عناصر في تنظيم «داعش» خلال أداء دوره الاستشاري في محاربة الإرهاب في ضواحي مدينة حلب، وفق ما أعلن الحرس الثوري الإيراني.

فمقتل الجنرال الإيراني في تلك العملية التي جاءت بعد أكثر من أسبوع على حادثة التدافع في منى التي وقعت في 24 أيلول وراح ضحيتها 465 من الحجاج الإيرانيين وفق آخر حصيلة أعلنتها منظمة الحج والزيارة الإيرانية، لتكون إيران بذلك في صدارة الدول من حيث عدد الشهداء. فهذه الحادثة هي الأسوأ والأكثر غموضاً لكون غالبية الضحايا هم من الإيرانيين، وهو ما يدعو للريبة والشك. هذا ما أكده الكاتب والاكاديمي الإيراني يعقوب بورنجنف مضيفاً أن الكارثة لم تكن مجرد حادثة، بل كانت أمراً مديراً ومؤامرة خبيثة. وبالإضافة إلى الاغتيالات التي طالت العلماء الإيرانيين في وقت كانت تخوض إيران حربها النووية لانتزاع الاعتراف الغربي بقدرتها النووية تم اغتيال أكثر من عالم إيراني، حيث يؤكد المراقبون على أن إسرائيل وأميركا وبعض الدول الغربية اعتمدوا أسلوب الاغتيالات لعرقله الملف النووي من أجل حذف العقول العلمية من معادلة المواجهة. ففي الثاني عشر من شهر كانون الثاني العام 2010 اغتيل مسعود علي محمدي أستاذ الفيزياء النووية في جامعة طهران، وكذلك تم اغتيال مجيد شهرياري العالم في الفيزياء النووية أمام إحدى الجامعات بتفجير سيارته بقتيلة في 29 تشرين الثاني العام 2010 وبعد أقل من عام في 23 تموز 2011 اغتيل داربوش رضائي نجاد الأستاذ الجامعي والمتخصص في الفيزياء الكهربية، وفي كانون الثاني العام 2012 اغتيل النائب للمدير التجاري في موقع نطنز النووي مصطفي احمدني روشن؛ وفي كل مرة كانت تنتهي فيها التحقيقات بتوجيه اتهام صريح إلى «إسرائيل» وأجهزة استخبارات أميركية وغربية.

فكك الجرائم التي استهدفت النخبة من العلماء الإيرانيين سابقاً، بالإضافة إلى ما شهده الملف النووي من عراقيل قبل التوصل إلى الاتفاق النهائي بين إيران والدول الكبرى، وحادثة تدافع منى ومقتل الجنرال الإيراني همداني في سورية.. كلها تؤكد أن إيران تواجه حرباً غربية ناعمة. فالحروب الناعمة هي حروب غير مباشرة وغالبا ما يُستعاض بها عن المباشرة وأحياناً من دون دلائل، وجاءت تصريحات السيد خامنئي مصداقاً على ذلك.

ناديا شحادة

العلاقات المصرية ... (تنمة ص9)

وهو ما يتصل بالاستقرار في منطقة الخليج. وبالتالي هو دعم يخدم أمن البلدين».

وبالنسبة للخلاف المصري السعودي تجاه الضربات التي توّجهها روسيا للجماعات المسلحة في سورية، رأى ناعمة أن: «مصر أعلنت دائما أنها تحسب مع التحالف الذي شكّته أميركا لمواجهة الإرهاب، و الذي يرى في «عاش» التنظيم الإرهابي الوحيد في سورية»، وفيما تتمثل الأولوية السورية في تفضيل صحة الرئيس السوري، فإن الأولوية بالنسبة لمصر مختلفة تماما وتتعلق في الحفاظ على الدولة السورية من أخطار الإرهاب والتقسيم في مواجهة الفتنّة الطائفية المتدلعة في المشرق العربي. وترى مصر أن بقاء الرئيس السوري أو رحيله هو أمر يقرره الشعب السوري وليس أي طرف آخر».

وعلى الرغم من أن القيادة المصرية أثبتت بموقفها الأخير من الحدث الروسي في سورية تحرا من البتعية العمياء للسياسة السعودية، إلا أن الموقف المصري لا زال غير حاسم تماما في موضعه الجديد، فهو وكما يرى الكثير من العارفين لا زال محكوما باختناجات ومطلبات رؤسائها الرئيس السابق السادات بعد كاتم دايفيد، وتتعلق بالتحالف الثابت مع الراعي الأمريكي، وهو ما لم تتجاوزها القيادة المصرية الحالية حتى الآن، على الرغم من ظهور بوادر الاقتراب من روسيا و من دول البريكس، إلا أن دروس التاريخ تعلمنا أن لعلاقات الجغرافيا أحكاما على سياسات الدول لا يمكن تلافيقها أو تجاهلها، فعلاقات التحالف المصرية السورية ضد الأخطار المشتركة تعود جذورها لآلاف السنين، بينما اتسمت العلاقات المصرية مع آل سعود بالوتوتر والصراع، وذلك منذ ظهورهم على ساحة الأحداث في المنطقة في القرن التاسع عشر.

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9

9